# شات جي بي تي - الجزء 9: خصوصية البيانات والأمان والاستخدام المسؤول

يستطيع شات جي بي تي أن يوفر ساعات من العمل، لكن كل ما نكتبه فيه بيانات يجب التعامل معها بعناية. ويقوم الاستخدام المسؤول على أربع عادات: الإعدادات، والمعلومات الحساسة، والتحقق، والسياسة. وتجيب كل عادة عن سؤال بسيط واحد. وفي هذا الجزء تبين هديل، منسقة الموارد البشرية في شركة تدريب، كيف يتم ذلك.

## 1. الإعدادات

في شات جي بي تي ضوابط للبيانات داخل الإعدادات، يمكن للمستخدمين من خلالها اختيار ما إذا كان يجوز استخدام محادثاتهم لتحسين النماذج. والسؤال الأول هو: من يحق له استخدام ما نكتبه؟ وتقدم OpenAI أيضاً محادثات مؤقتة، لا تُحفظ في سجل المحادثات ولا تُستخدم لتدريب نماذجها. وغالباً ما تأتي الباقات الخاصة بالشركات بشروط خصوصية أقوى، ولذلك تهم الباقة التي نستخدمها. ولأن الأسماء والخيارات تتغير مع الوقت، نقرأ صفحات المساعدة الحالية بدلاً من الاعتماد على الذاكرة.

**مثال:** تفتح طالبة شات جي بي تي لتتدرب على مقابلة عمل. فتستخدم سؤال الإعدادات: من يحق له استخدام ما نكتبه؟ فتراجع ضوابط البيانات وتبدأ محادثة مؤقتة، وتبقى إجابات تدريبها خاصة.

**في العمل:** تريد هديل أن يساعدها شات جي بي تي في إعادة صياغة مخطط دورة تدريبية. فتستخدم سؤال الإعدادات: من يحق له استخدام ما نكتبه؟ فتراجع ضوابط البيانات في حساب شركتها وتتأكد من الباقة التي تدفع ثمنها الشركة قبل أن تبدأ.

## 2. المعلومات الحساسة

بعض المعلومات لا ينبغي أن تدخل أداة ذكاء اصطناعي عامة، لأننا لا نستطيع استرجاعها بعد مشاركتها. والسؤال هو: هل سنشارك هذا النص مع غرباء؟ ويشمل ذلك كلمات المرور، وتفاصيل العملاء والموظفين، والسجلات الصحية، والعقود، والخطط التي لم تُعلن بعد. وعندما نحتاج إلى المساعدة مع ذلك، نحذف الأسماء والأرقام أو نستبدل بها رموزاً بسيطة. وقاعدة مختصرة: ما يؤلمنا أن يُرى خارج الشركة لا ينبغي لصقه.

**مثال:** تريد جارة مساعدة في كتابة شكوى ضد مالك العقار. فتستخدم سؤال الحساسية: هل سنشارك هذا النص مع غرباء؟ فتحذف العنوان ورقم الهاتف قبل أن تطلب الصياغة.

**في العمل:** تحتاج هديل إلى ملخص لتقييم أداء موظف. فتستخدم سؤال الحساسية: هل سنشارك هذا النص مع غرباء؟ ويحتوي التقييم على تفاصيل خاصة، فتبعده عن شات جي بي تي وتكتب الملخص بنفسها.


حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات ( شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)

## 3. التحقق

قد يخطئ شات جي بي تي، وقد تعكس إجاباته تحيزاً من البيانات التي تعلم منها. والسؤال هو: هل هي دقيقة ومنصفة وآمنة لإعادة الاستخدام؟ فنتحقق من الحقائق والأرقام، ونبحث عن الصور النمطية أو وجهات النظر الناقصة، ونتأكد من أننا لا ننسخ عملاً محمياً. وتختلف قواعد حقوق النشر بين الدول والشركات، ولذلك نتبع إرشادات شركتنا في المواد المنشورة. واعتبار الإجابة مسودة أولى يُبقي المسؤولية علينا.

**مثال:** تطلب معلمة من شات جي بي تي ملخصاً تاريخياً لصفها. فتستخدم سؤال التحقق: هل هي دقيقة ومنصفة وآمنة لإعادة الاستخدام؟ فتقارن التواريخ بالكتاب المدرسي وتصحح سنة خاطئة واحدة.

**في العمل:** تطلب هديل من شات جي بي تي نص إعلان وظيفة. فتستخدم سؤال التحقق: هل هي دقيقة ومنصفة وآمنة لإعادة الاستخدام؟ فتجد عبارة تنحاز إلى فئة واحدة فتعيد كتابتها، وتتأكد من أنه لم يُنسخ أي نص من إعلان شركة أخرى.

## 4. السياسة

توضح سياسة الذكاء الاصطناعي في الشركة الأدوات المعتمدة، والبيانات المسموح باستخدامها، ومن يجب أن يراجع النتائج. والسؤال هو: ماذا تسمح به سياستنا، ومن يراجع العمل؟ وعندما توجد سياسة نلتزم بها، وعندما لا توجد نسأل المدير قبل استخدام الذكاء الاصطناعي في عمل يخص العملاء. وينبغي أن تشمل القرارات المهمة المتعلقة بالأشخاص، مثل التوظيف أو التأديب، مراجعة بشرية دائماً. وتحافظ هذه القواعد معاً على فوائد الذكاء الاصطناعي وتقلل مخاطره.

**مثال:** تسأل مجموعة تطوعية هل يجوز لها استخدام شات جي بي تي في رسائل المتبرعين. فتستخدم سؤال السياسة: ماذا تسمح به سياستنا، ومن يراجع العمل؟ فتقرأ المنسقة قواعد المجموعة، ويراجع متطوع ثان كل رسالة.

**في العمل:** تسمح سياسة شركة هديل باستخدام شات جي بي تي للمسودات لا لبيانات العملاء. فتستخدم سؤال السياسة: ماذا تسمح به سياستنا، ومن يراجع العمل؟ فتكتب المسودة به، ويراجع زميل النتيجة، ويعتمد مدير النسخة النهائية.

## الخاتمة

وخلاصة القول، يقوم الاستخدام الآمن لشات جي بي تي على أربع عادات. فنضبط الإعدادات، ونحمي المعلومات الحساسة، ونتحقق من كل إجابة، ونلتزم بسياسة الشركة مع المراجعة البشرية. وقبل كل طلب نكتبه، يبقى السؤال الأهم بسيطاً: هل نرتاح لو رُئي هذا النص خارج الشركة؟

**المصادر**


• مركز مساعدة OpenAI: أسئلة شائعة عن ضوابط البيانات (بالإنجليزية) – https://help.openai.com/en/articles/7730893-data-controls-faq
• OpenAI: الخصوصية للمؤسسات (بالإنجليزية) – https://openai.com/enterprise-privacy/
• OpenAI: سياسات الاستخدام (بالإنجليزية) – https://openai.com/policies/usage-policies/


• ChatGPT وOpenAI علامتان تجاريتان لشركة OpenAI. هذا الفيديو مادة تدريبية مستقلة وغير تابع لشركة OpenAI.



حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات ( شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)